



الخوف من النجاح وعلاقته
ببعض أساليب التنشئة الإجتماعية

للدكتور

محمد عبد الهجيد فيفل

الخوف من النجاح وعلاقته ببعض أساليب التنشئة الاجتماعية

مشكلة الدراسة وأهميتها :-

إن مفهوم الخوف من الفشل يعد من المفاهيم الأساسية في نظرية أتكينسون (Atkinson , J . W . 1964) التي عرضها في ضوء نظرية التوقع - القيمة Expectancy وأشار إلى دور الصراع بين الحاجة إلى الإنجاز والخوف من الفشل ورأى أن السلوك الناجح يتبعه الشعور بالفخر أو الإقدام ، في حين أن الإخفاق أو الفشل يتبعه الشعور بالأحجام . وعلى النقيض من نظرية أتكينسون ورفاقه أفترضت هورنر (Horner . 1972) أن معظم النساء يتكون لديهن دافعا أطلقت عليه دافع تجنيب النجاح فعلى سبيل المثال لاحظت أن استجاباتهن تتسم بالسلبية لأن القلق هو السمة التي تبدو عليهن أثناء أدائهن . ولقد أشارت نتائج دراسة هورنر إلى أن مستوى الخوف من النجاح لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور وأنه يتعارض مع مستوى الأداء في مواقف التنافس .

وعلى الرغم مما توصلت إليه هورنر من نتائج فقد فشلت بعض الدراسات اللاحقة التي تناولت الخوف من النجاح في تأكيد استنتاجاتها . وتشير المراجعة الأخيرة التي قام بها زوكارمان ، وويلر (Zokarman & Willer , 1975) إلى أن الفروق بين الجنسين في

درجات الخوف من النجاح ليست ثابتة . وأن درجات مقياس الخوف من النجاح ليست مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بدرجات أى مقياس سلوكى وأقترحاً أن سبب عدم التوصل إلى نتائج مقنعة ربما يرجع إلى طبيعة الإستعداد للخوف من النجاح - كاستعداد خاص - أكثر من قيمته النظرية .

إن أقترض " دافع الخوف من الفشل " فى نظرية أتكسون ربما يعتبر منطقياً إلى حد ما بينما يلاحظ أن أقترض هورنر " الدافع الخوف من النجاح " يثير الدهشة مما حداً بالباحث إلى أن يطرح التساؤل التالى :-

ما هى أسباب وجود دافع الخوف من النجاح ؟. وهل توجد فروق بين الذكور والإناث فى درجة هذا الخوف ؟ ولماذا ؟.

لقد قدم ماكلييلاند ، واتكنسون ، وكلارك ، ولويل (J . W . I . Clark , R . R . an Maccelelland , dc Atkison , Lowell , E . L . , 1953 .) فى متن نظريتهم فى الدافعية للإنجاز فروضاً هامة تتعلق بدور التعلم المبكر فى تكوين الدوافع ، ويقترحوا وجود علاقات موجبة بين أشكال معينة من سلوك الأبناء ودافعة الأبناء تجاه أداء الواجبات المدرسية . وبعدهم تمكنت ونتربوتوم (Winterbotton , 1958) من دراسة الهيكل النظرى الذى قدمه ماكلييلاند عام ١٩٥٨ دراسة وافية ، أوضحت أن المطالب بالمبكرة لسلوك الأستقلال الذى تفرضه الأمهات على أطفالهن (فى مرحلة

الطفولة المتوسطة) لها علاقة بإرتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي . وتوضح لدراسة الإستطلاعية التي قام بها جوردون (Gordon , 1959 Cited in MacClelland ,etal 1975) أن أمهات الأطفال مرتفعي الدافعية للإنجاز يفضلن تدريب أطفالهن على الإستقلال والإعتماد على النفس في اداء الأعمال أكثر من أمهات الأطفال منخفضي الدافعية للإنجاز . وتشير دراسة هوريل ، ملنجر ، وهاجارد

(Heurle , Mellinger & Ilaggard , 1959 Cited in MacClelland et al , 1975) والعقلية ، وبعض الجوانب الشخصية ، والتحصيلية لآباء تلاميذ الصف الثالث الإبتدائي الموهوبين إلى وجود إرتباطات موجبة - منخفضة - بين الحماية الوالدية الزائدة ودرجات التلاميذ في الرياضيات ، القراءة ، والتحصيل العام . وتبين أيضاً أن هناك علاقة موجبة بين الضغط الوالدي على الأطفال تجاه التحصيل ودرجاتهم على مقياس للتحصيل الأكاديمي ، وتبري روزن (Rosen , 1959) أن الدافعية المرتفعة للإنجاز تعد بمثابة تجديد لإستثارة مشاعر الفرد وتحريكها في المواقف المتعلقة بمعايير الإمتياز والتفوق ، لذا فإن الأطفال يتعلمون معايير الإمتياز من الآباء (أو من يحل محل الآباء) الذين يشجعونهم على سلوك المنافسة لبلوغ تلك المعايير إما بالثواب على آدائهم الناجح أو بالعقاب على فشلهم ، وعليه يمكن إستنتاج مؤداه أن دافعية الفرد للنجاح أو خوفه منه تنمو خلال أساليب التنشئة الإجتماعية والتدريبات المختلفة التي يتعرض لها الاطفال أثناء مراحل النمو خاصة مرحلة الطفولة المبكرة والوسطى ، وقد أوضحت بعض الدراسات (مثل دراسة ونتر بوتوم ١٩٥٨ ،

وهوريل وزملاءه ١٩٥٩ ، وماكليلاند ١٩٧٥) أن أهم هذه الأساليب هي الوالدية الزائدة والتدريب على الأستقلال ، والتدريب على التفوق والإمتياز ، والضغط الوالدى وسوف يختار الباحث الحالى أسلوب التدريب على التفوق والإمتياز وأسلوب التدريب على الأستقلال حيث يرى أنها أنهما أهم أساليب التنشئة الأجماعية خاصة فى مرحلتى الطفولة المبكرة والوسطى :-

(١) أسلوب التدريب على التفوق والإمتياز : حيث يلاحظ أن الوالدين اللذين يفضلان هذا النوع من التدريب يحددان لأطفالهم أهدافاً سامية ويحثونهم على التفوق على أقرانهم والحصول على المراكز الأولى فى المواد الدراسية ، ويبدون تقييماً مرتفعاً أثناء منافستهم لبلوغ معايير الأمتياز والتفوق أثناء السعى لبذل أقصى جهد من أجل النجاح وبلوغ الأفضل فى حل المشكلات التى تقابلهم بشكل متواز فى مختلف المواقف

(Winterbottom , 1958 MacClelland , 1975) .

٢- أسلوب التدريب على الأستقلال : حيث يلاحظ ان الوالدين اللذين يفضلان هذا النوع من التدريب يحددان لأطفالهم اهدافاً سامية يحثونهم على أن يصبحوا واثقين بأنفسهم ومعتمدين عليها أثناء المنافسة لبلوغهم معايير الأمتياز ، وفى الوقت نفسه يفضلون الأعتما د على ذواتهم فى حل مشكلاتهم وإتخاذ قراراتهم فى مختلف المواقف التى يشعرون فيها بالحرية فى الأداء وتحمل مسئولية النجاح أو الفشل .

(Winterbottom , 1958 MacClelland , 1975) ويمكن أستنتاج مؤداه ان التدريب على التفوق والامتياز يتعلق أساساً ببلوغ الطفل ما يستطيع من اجل النجاح ، بينما يتطلب التدريب على الاستقلال تعلمه كيفية الوصول إلى الهدف بنجاح والتحرير النفسى من التحكم الوالدى او الاستقلال الذاتى Autonomy .

بالأضافة إلى ما سبق ظهرت العديد من الدراسات والبحوث التى تناولت العلاقة بين دافع الخوف من النجاح وبعض أساليب التنشئة الإجتماعية - كان من بينها أسلوبى التدريب على التفوق والإمتياز ، والأستقلال - ومنها دراسة هورنر ١٩٧٢ التى أعزت فيها الفروق بين الجنسين فى الخوف من النجاح إلى الدور الهام الذى تلعبه أساليب التنشئة الإجتماعية فى أحداث تلك الفروق حيث لا تكثرت الأسرة كثيراً أثناء عملية التنشئة الإجتماعية بتدريب الإناث على مواقف النجاح وأحتلال المراكز العليا فى المجتمع ومن هنا يلاحظ ان الخوف من النجاح يتضح بين الإناث أكثر من الذكور (Horner , 1972 , Cited in Zuckerman , M . , & Wheller, L , 1975 , p. 934 - 935 .

وعلى الرغم النقيض من وجهات النظر التقليدية التى ترى أن الدافعة للإنجاز لدى الإناث - بصفة خاصة - أحادية البعد ، قامت إروى (Erwee , 1981) بدراسة البنية العاملية لدافعية الإنجاز لدى الإناث ، وأفترضت انه مفهوم متعدد الأبعاد ، وان دافع تجنب النجاح - احد الأبعاد التى توصلت إليها وأشارت إلى عديد من الدراسات منها هوزنر عام ١٩٦٨ عام ١٩٧٢ م حيث حاولت

توضيح مفهوم "دافع تجنب النجاح" لكي تفسر التناقضات الواضحة في نتائج دراسات الدافعية للإنجاز لدى النساء التي توصل إليها أتكسون وفيتشر عام ١٩٦٦ م ما كليلاند وكلارك ولويل عام ١٩٥٣ .

وبواسطة بعض المقاييس الإسقاطية توصلت هورنر إلى نتيجة مؤداها أن الطالبات يبدون تصوراً سالباً للقصص التي تعرض عليهن وأن ٦٥ ٪ منهن كتبن قصصاً تعبر عن الخوف من النجاح ، والرفض الإجتماعي وفقدان الدور الأنثوي ، بينما أنخفضت نسبة الذكور الذين يبدون تصوراً سالباً للقصص التي تعرض عليهم إلى ٨٠ ٪ وبناء على ذلك أفترضت هورنر أن النساء يتوقعن عواقب سلبية تنتج عن تأدية العمل بنجاح ولا تناسب خصائص الدور الأنثوي .

إن أفترض هورنر "لدافع تجنب النجاح لدى الإناث" قد أتاح الفرصة لظهور عدد كبير من التعارضات والانتقادات المباشرة من قبل روبينس وروينس ١٩٧٣ ، Robbins & Robbin (Cited in H orner , ١٩٧٢) لمفهوم الدافعية ، والتقييم ، ومستوى الأداء لدى الإناث .

كما أشار تريزنر (Tersener , ١٩٧٤ , Cited in Zuckerman M . , & Wheeler , L . ١٩٧٥) إلى أن أسلوب التخمين الأسقاطي ليس له أهمية - بصفة خاصة في قياس دافع الخوف من النجاح وأكد فيشر ورافلسون (Feather & Raphelson ١٩٧٤ , Cited in Zuckerman M . , & Wheeler L

١٩٧٥ وموناهان ، كوهين ، وشافر . Monahan , I. Kohn , M. (١٩٧٥)
& Shaver , p., 1974 على عدم مصداقة الأساليب الإسقاطية وإلى
صعوبة التوصل إلى نتائج موضوعية عن طريقها وكذلك عم الثقة في
طبيعة القياس . وعلوأة على ذلك يرى زوكارمان وويلر & M .
(Zukerman , M , Wheeler , L . 1975) أن الأساليب
الاستقاطية غير قادرة على قياس الدور الجنسي لذا لا بد من إستخدام
المقاييس الموضوعية التي تحقق ثباتها وصدقها من خلال الدراسات
سابقة . وقد أعتبر وراذ
(Ward , 1978 , Citedin Ronoel Erwee , 1981) أن دافع
تجنب النجاح أحد دوافع الإنجاز السلبية وحذر من اعتبار مفهوم
الدافعية للإنجاز أحادي العبد وأعتراض على نظرية هورنر .

وقد أستفاد زوكارمان والسون , Zukerman & Allison (١٩٧٦)
من الأنتقادات التي وجهت للأساليب الإسقاطية في قياس
دافع الخوف من النجاح وقاما بإعداد مقياس موضوعي يقوم أساساً
على التصور الذي أقترحه هورنر ، ويتكون مقياس الخوف من النجاح
لزوكارمان وويلر في صورته الأولية من ٣٥ عبارة قدمت لمجموعة
قوامها ١٨٣ طالباً و١٩٣ طالبة في مرحلة الجامعية وتضمنت عبارات
المقياس الجوانب التالية : فوائد النجاح ، وتكلفة النجاح ، وإتجاهات
الفرد نحو النجاح . وإذا حصل الفرد على ٢٧ درجة فأكثر حتى
١٨٩ درجة على هذا القياس فإن هذا يشير إلى أرتفاع دافع الخوف
لديه . ويلاحظ أن المقياس في صورته النهائية - بعد أستبعاد بعض
العبارات يشتمل على ١٦ عبارة تشير الموافقة عليها إلى أرتفاع دافع

الخوف من النجاح وأحدى عشرة عبارة أخرى تشير الموافقة عليها إلى إنخفاض ذلك الدافع .

وحسب التصور الذى تفرضه هورنر . حيث ترجع فيه الفروق بين الجنسين فى الدافع الخوف من النجاح إلى طبيعة أساليب التنشئة الإجتماعية ، فإن الخوف من النجاح يتضح بين الأناث أكثر من الذكور . وتدعيماً لهذه الاستجابات والنتائج فإن أفراد عينة المجموعة الأولى (الأناث) فى دراسة زوكارمان وألسون ١٩٧٦ قد حصلن على درجات أعلى من الذكور على مقياس الخوف من النجاح وكان المتوسط الحسابى لدرجاتهن ١١١,٣ بإنحراف معيارى قدره ١٤,١ بينما كان ١٠٦,٧ وبنحرف معيارى قدره ١٤,١ بالنسبة إلى عينة الذكور ويلاحظ وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والإناث لصالح الإناث عند مستوى الدلالة ٠,٠١ ثم قدم المقياس إلى مجموعتين أخرتين من طلاب الجامعة (المجموعة الأولى ١٠٧ طالبة و ٩٥ طالباً ، والمجموعة الثانية ٣٦ و ٣٠ طالبة) ، وأشارت نتائج تصحيح المقياس إلى ان الأناث فى كلتا المجموعتين قد حصلن على درجات أعلى من درجات الذكور ، ويلاحظ أن هذه النتائج بالإضافة إلى نتائج بحوث ودراسات أخرى مماثلة (دراسات إورى عام ١٩٨١) تشير إلى صحة ما توصلت إليه هورنر ١٩٧٢ م حيث أكدت الأناث يحصلن بصفة دائمة على درجات أعلى من الذكور على مقياس الخوف من النجاح وهذا من ناحية أخرى يؤكد على ان المقياس يتميز بالقدرة على توضيح الفروق بين الجنسين فى دافع الخوف من النجاح .

أستطاع معد مقياس الخوف من النجاح تقدير الصدق الأرتباطى وذلك بحساب معامل الأرتباط بمقياس هورنر للخوف من النجاح ، حيث أجرى كل من المقياسين على أفراد عينة المجموعتين . أوضحت النتائج بعد تصحيح كل من المقياسين على حدة أن معاملات الأرتباط بين درجات المقياس الأول والمقياس الثانى لدى الإناث كانت ٠,١٨ (دالة عند مستوى ٠,٠٥) فى المجموعة الأولى ، ٠,٣٠ فى المجموعة الثانية . بينما كانت ٠,١٦ (دالة مستوى ٠,٠٥) لدى الذكور فى المجموعة الأولى و ٠,٢٢ فى المجموعة الثانية . وكان معامل أرتباط درجات الذكور والإناث معاً ٠,١٩ (عند مستوى ٠,٠٥) فى المجموعة الأولى ، ٠,٢٥ (دال عند مستوى ٠,٠٥) فى المجموعة الثانية .

وفضلاً عما يتضح من الدراسات والبحوث السابقة وجود إنفاق يكاد أن يكون قاطعاً فى نتائجها ، حيث توصلت بعض الدراسات (ماكيليلاند ١٩٥٨ ، روزن ١٩٥٩ ، هورنر ١٩٧٢ ، زوكان وويلر ١٩٧٥ ، وزوكارمان وألسون ١٩٧٦ م) إلى وجود علاقة موجبة دالة بين الخوف من النجاح وبعض أساليب التنشئة الوالدية ، وكان أسلوب التدريب على الأستقلال وأسلوب التدريب على التفوق والإمتياز من أساليب التنشئة الوالدية وأكثرها شيوعاً فى تلك الدراسات .

تعتبر هورنر ١٩٧٢ أول من ألقى الضوء على وجود دافع الحوف من النجاح بين النساء أكثر منه بين الرجال . وأستناداً إلى

تحذير وارد ١٩٧٨ يمكن التحقيق من أفتراض هورنر ولكن بإستخدام
بأساليب قياس موضوعية بخصائص سيكومترية جيدة لقياس متغيرات
الدراسة الحالية .

تحديد متغيرات الدراسة :-

١- الخوف من النجاح (*) يرى زوكارمان وألسون ١٩٧٦ أن
الخوف من النجاح يقصد به ما لدى الفرد من اتجاهات سالبة نحو
النجاح ، وأعتقاده أن تكلفه النجاح - تعتبر أضخم بكثير من العائد
منه ، وأن سلوك الفرد يتغير إلى الأسواء بعد أن يصبح ناحياً والفرد
من هذا النوع يعتقد أن الأشخاص الناجحين غالباً ما يعانون من
الحزن والعزلة كما يرى أن المكانة المرموقة والمسئولية تجعله
يشعر بعدم الإستقرار .

٢- أسلوب التدريب على التفوق والإمتياز (*) كما يدركه الأبناء :
يرى ماكيللاند ١٩٧٥ أن هذا الأسلوب يقصد مدى تمثل الأبناء لما
يحدده لهم والديهم أثناء طفولتهم من أهداف سامية وحث على
التفوق الدراسي ، والمثابرة من أجل بلوغ معايير الأمتياز وبذل
أقصى جهد من أجل النجاح وبلوغ الأفضل في حل المشكلات في
مختلف المواقف .

(*) كما يقاس بالمقياس المستخدم في الدراسة الحالية .

٣- أسلوب التدريب على الاستقلال (*) : يرى ماكيللاند ١٩٧٥ م أن هذا الأسلوب يقصد به مدى تمثل الإبناء لما يحدده لهم والديهم من حرية اتخاذ القرارات في مختلف المواقف ، مواجهة المواقف الصعبة دون الرجوع إلى الآخرين ، القيام بالأعمال الفردية التي تتطلب مهارة وجهداً الاعتماد على النفس في حل المشكلات ، عمل خطط خاصة للأعمال دون تدخل من الوالدين ، والشعور بالحرية عند اختيار العمل المناسب أو التخصص .

ونظراً لعدم وجود دراسات مباشرة - حتى وقت إجراء الدراسة الحالية - تناولت دافع الخوف من النجاح لدى النساء وعلاقتها ببعض أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء (في البيئة المصرية) كعوامل أساسية في تكوين الكثير من الدوافع الثانوية تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة بحث العلاقة بين الخوف من النجاح وتدريب الأبناء على الاستقلال والتفوق والأمتياز كاسلوبين من أساليب التنشئة الإجماعية ،

وتهدف هذه الدراسة إلى توضيح الفروق بين الجنسين في درجة الخوف من النجاح وإلى مدى تختلف هذه الفروق باختلاف البيئة الثقافية والأساليب الوالدية في التنشئة الإجماعية ، ويقترح الباحث الحالي وضع فروض الدراسة الراهنة في ضوء ما ورد في النظريات والدراسات السابقة عن مفهوم الخوف من النجاح وأساليب التنشئة الوالدية فيما يلي :-

- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الخوف من النجاح لصالح عينة الإناث .
- (٢) لا توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الريف ، متوسطات درجات أفراد عينة الحضر على مقياس الخوف من النجاح .
- (٣) توجد علاقة بين الخوف من النجاح وأسلوب التدريب على الاستقلال كما يدركه الأبناء .
- (٤) توجد علاقة بين الخوف من النجاح وأسلوب التدريب على الأمتياز والتفوق كما يدركه الأبناء .

الطريقة :-

(أ) أدوات الدراسة : تتكون أدوات الدراسة الحالية من أداتين هما :-

(١) مقياس الخوف من النجاح :-

وصف المقياس : قام زوكارمان وألنسون بتصميم مقياس الخوف من النجاح عام ١٩٧٦ ويتكون من ٢٧ عبارة تحدد درجة الفرد على مقياس من سبع نقاط (من أقصى الموافقة إلى أدنى المعارضة) ودرجة الشخص الكلية هي مجموع درجاته على عبارات المقياس وكلما حصل على درجات أعلى أشار ذلك إلى ارتفاع دافع الخوف من النجاح لديه والعكس بالعكس .

وتضمنت عبارات المقياس القضايا المتعلقة بفوائد النجاح وتكلفته وأتجاهات الفرد (السالبة والموجبة) نحوه . استخدام معد

المقياس أكثر من طريقة لحساب الصدق ، مثل الصدق التمييزي ،
صدق التكوين ، والصدق التلازمي . وفيما يتعلق بالصدق التلازمي ،
تم حسابه عن طريق ارتباط نتائج المقياس بنتائج مقياس هورنر للخوف
من النجاح كان معامل الارتباط يتراوح بين ٠,١٩ و ٠,٣٠ (دال عند
مستوى ٠,٠٥) وفي دراسة أخرى للصدق التلازمي وجد ارتباط سالباً
بين درجات أفراد العينة على مقياس زوكارومان وأسنون ودرجاتهم
على (مقياس مهربان) لقياس ناتج الدافعية للإنجاز ، وتراوحت
معاملات الارتباط بين ٠,٠٨ و ٠,٢٣ على مستوى جميع مجموعات
الدراسة .

تقنين مقياس الخوف من النجاح في البيئة المصرية :-

قام الباحث الحالي بترجمة مقياس زوكارومان وأسنون إلى اللغة
العربية وتقنيه على عينة مصرية مع مراعاة إتفاق عباراته مع الثقافة
المحلية دون إدخال تعديلات جوهرية . وتحدد درجة الفرد (على
عبارات المقياس) على مقياس من خمس نقاط (من أقصى الموافقة
إلى أدنى المعارضة) وكلما حصل الفرد على درجات أعلى كان ذلك
دليلاً على ارتفاع دافع الخوف من النجاح لديه (والجدير بالذكر أن هذا
المقياس تم تقنيه خصيصاً للدراسة الحالية :-

ثبات المقياس :-

قام الباحث الحالي بحساب ثبات مقياس الخوف من النجاح
(الصورة المترجمة إلى العربية بطريقة إعادة الإجراء بفواصل زمني

قدره ٢١ يوماً على عينة قوامها ٥٢ طالباً (٣٠ طالبة من طالبات الدراسات العليا بطلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر بالقاهرة ، و ٢٢ من طلاب التأهيل التربوي بمدينة دمنهور تراوحت أعمارهم بين ٢٤ و ٣٤ سنة ويشغلون وظائف متباينة فبلغ معامل الثبات ٠,٨٦ .

صدق المقياس :-

قام الباحث الحالي بعرض عبارات المقياس مقترنة بتعريف إجرائي لدافع الخوف من النجاح على مجموعة من أساتذة مساعدين متخصصين في علم النفس . وقد حصلت جميع عبارات المقياس على موافقة الأساتذة بنسبة تزيد عن ٩٠ ٪ كما تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية (على درجات عينة دراسة الثبات ، ٥٢ طالباً وطالبة) حيث أتضح أن معاملات صدق مفردات المقياس أو معاملات الارتباط بين نسبة الأجابات الصحيحة لدى الأفراد المتنازين ونسبة الإجابات الصحيحة لدى ضعاف المستوى (قد تراوحت بين ٠,٢١ و ٠,٩٣ وجميعها دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ و ٠,٠١ وتم حساب الصدق التلازمي لمقياس بحساب معمل إرتباطه بمقياس الأستقلال حيث بلغ - ٠,٠٤ (وكان المتوسط الحسابي لمقياس الخوف من النجاح ٧٦,١٥ بأنحراف معيارى قدره ٦,٧٨ ، وكان المتوسط الحسابي لمقياس الأستقلال ٦٧,٣٨ ، بأنحراف معيارى ١٥,٣٣ ، وكانت العينة ٥٢ - عينة الثبات -) ومن الواضح أن معامل الأرتباط الذى قدره ٠,٠٤ لا يشير دالة إحصائية إلا أنه أن يوضح درجة الفرد المرتفعة على مقياس الخوف من النجاح تشير إلى عدم أستقلالية وإعتماده على نفسه ، وأن درجته المرتفعة على مقياس الأستقلال تشير

إلى تدنى دافع الخوف لديه .

٢) مقياس المعاملة الوالدية في التنشئة الإجتماعية :-

ويتكون هذا المقياس من مقياسين فرعيين هما :-

(أ) مقياس التدريب على الأستقلال :-

وصف المقياس : تقوم فكرة هذا المقياس أساساً كما أشار ماكليلاند ١٩٧٥م على قيام الوالدين بغرس الثقة بالنفس لدى أطفالهم والسماح لهم بقدر واف من الأعتماذ على النفس فى المواقف التى تتطلب أخذ قرار حينما تتاح لهم حرية الأءاء وتحمل المسئولية تجاه النجاح أو الفشل . قام الباحث الحالى بإعداد مقياس التدريب على الأستقلال وكذلك مقياس التدريب على التفوق والإمتياز معتمداً على دراسات ماكليلاند ١٩٦١ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٥ م وعلى بعض الدراسات والمقاييس الأخرى . ويتكون مقياس التدريب على الأستقلال فى صورته النهائية من ٢١ عبارة مسبوقة بتعليمات مؤداها أن المطلوب من المفحوص هو أن يتذكر معاملة والديه له أثناء مراحل طفولته ، وان تكون إجابة على عبارات المقياس وفق ما كانا يتبعانه معه من أساليب لتربيته وهو صغير . وتحدد درجة الفرد على مقياس من خمس نقاط (نعم ، غالباً ، أحياناً ،

نادراً ، ولا) والدرجة الكلية للفرد على هذا المقياس هى مجموع درجاته على جميع عبارات المقياس ، وكلما حصل على درجة عالية أشار ذلك إلى مدى أعتماذه على نفسه وأستقلاليته فى اتخاذ القرار والعكس بالعكس .

ثبات المقياس : -

قام الباحث الحالى بحساب ثبات مقياس التدريب على الاستقلال بطريقة إعادة الإجراء (على عينة الدراسة الأستطلاعية ، ٥٢ طالباً وطالبة) بعد فترة من الزمن قدرها ٢١ يوماً ، وقد بلغ معامل الارتباط بين الأجرين ٠,٨٧ (كان المتوسط الحسابى للأجراء الأول ٦٨,٤٠ بأحرف معيارى قدره ١٢,٢٨ وكان المتوسط الحسابى للأجراء الثانى ٦٧,٨٦ بأحرف معيارى قدره ١٢,٤٦) .

صدق المقياس : -

تم إيجاد صدق الاتفاق وذلك بتقديم عبارات المقياس مقترنة بتعريف إجرائى لمفهوم التدريب على الأستقلال المجموعة من المحكمين وقد حصلت جميع العبارات على موافقة المحكمين بنسبة ٩٥ ٪ . كما حسب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية ، وقد تراوحت معاملات صدق مفردات المقياس بين ٠,٢٠ و ٠,٧٢ وجميعها دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ و ٠,٠١ .

(٣) مقياس التدريب على التفوق والامتياز : -

وصف المقياس ترجع فكرة هذا المقياس أيضاً إلى ماكيللاند ١٩٦١ ، ١٩٧٥ م حيث يرى أن الوالدين اللذين يفضلان تدريب أطفالهم على التفوق والامتياز يحددان لهم أهدافاً سامية ويشجعونهم على منافسة أقرانهم وذلك لبلوغ معايير الامتياز أثناء سعيهم لبذل أقصى جهد من أجل النجاح فى مختلف المواقف . ويتكون المقياس من ٢١ عبارة أضيفت بطريقة عشوائية لعبارات مقياس التدريب على

الأستقلال (المقياس المستخدم فى الدراسة الحالية) بعد إجراء المعالجات السيكومترية عليه ، وأتبع التعليمات التى سبقت الإشارة إليها ، كما تحدد درجة الفرد على مقياس من خمس نقاط أيضاً والدرجة الكلية للفرد على هذا المقياس هى مجموع درجاته على جميع عبارات المقياس وكلما حصل على درجة مرتفعة عبر ذلك عن مدى تأثيره بتدريب والديه له على مواقف التفوق والأمتياز أثناء مراحل نموه

ثبات المقياس : -

تم حساب ثبات مقياس التدريب على التفوق والأمتياز بطريقة إعادة الأجراء على عينة الدراسة الأستطلاعية (ن = ٥٢) بفواصل زمنى قدره ٢١ يوماً وقد بلغ معامل الأرتباط بين الأجراء الأول والثانى ٠,٧٥ (وكان المتوسط الحسابى للأجراء الأول ٧٥,٥٢ بأحرف معيارى قدره ٩,٢٨ ، وكان المتوسط الحسابى للأجراء الثانى ٧٤,٥٤ بأحرف معيارى قدره ١٤,٢٥) .

صدق المقياس : -

قدمت عبارات مقياس التدريب على التفوق والأمتياز لمجموعة من المحكمين لحساب صدق الأتفاق ، وقد حصلت جميع عبارات المقياس (٢١ عبارة) على موافقة المحكمين بنسبة أكثر من ٩٥ ٪ كما حسب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية . وقد تراوحت معاملات صدق المفردات بأستخدام هذه الطريقة بين ٠,٢٢ و ٠,٦٧ وجميعها دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ ، و ٠,٠١ .

(ب) المفحوصون :-

تكونت مجموعة المفحوصين من ٢٩٦ مفحوصاً ، مقسمة إلى أربع مجموعات : الأولى تمثل مجموعة الذكور الذين يعيشون في مناطق ريفية بمحافظة البحيرة (ضواحي مدينتي دمنهور وكفر الشيخ) وعددهم ٨٠ مفحوصاً تقع أعمارهم بين ٢٤ ، ٣٦ سنة ويعملون في مجالات مهنية (*) تتصف بالقابلية للحراك الوظيفي وحاصلين على مؤهلات دراسية متوسطة وفوق المتوسطة وعالية . وتمثل المجموعة الثانية عينة الإناث الريفيات اللاتي يعشن في المناطق نفسها السابق الإشارة إليها بالبحيرة وعددهن ٧٨ مفحوصة تقع أعمارهن بين ٢٢ ، ٣٥ سنة يعملن في مجال التدريس والشئون الاجتماعية والإدارة ، وحاصلات على مؤهلات دراسية وفوق المتوسطة وعالية . وتضم المجموعة الثالثة عينة الذكور الذين يعيشون في الحضر (بمدينة القاهرة والمناطق الحضرية من القليوبية والجيزة) وعددهم ٦٦ مفحوصاً تقع أعمارهم بين ٢٥ ، ٣٥ سنة ويعملون في مجالات مهنية (*) مختلفة وحاصلين على مؤهلات دراسية متوسطة

(*) تنوعت المجالات المهنية حيث شملت : الطب ، الهندسة ، المحاماة ، المحاسبات ، إدارة الأعمال ، الأعمال الحرة ، والتدريس ونظراً لصعوبة حصول الباحث الحالي على مثل تلك الفئات المتنوعة فقد أستعان بطلاب وطالبات الدراسات العليا (وبعد تدريبهم على إجراءات أدوات الدراسة) في تطبيق الأدوات عل (على الفئات التي تعذر على الباحث التوصل إليها) .

وعالية ، أما المجموعة الرابعة فتمثل عينة الإناث الحضريات الأتية يعيشن فى نفس المناطق الحضرية السابق الإشارة إليها (بالمجموعة الثالثة) وعددهن ٧٢ مفحوصة تقع أعمارهن بين ٢٢ ، ٣٤ سنة بعضهن طالبات دراسات عليا والبعض الأخر يعملن فى مجال التدريس والإدارة والمحاسبة والمراجعة وحاصلات على مؤهلات فوق المتوسطة وعالية.

الأجراءات :

بعد الاطمئنان على مدى ثبات وصدق أدوات الدراسة تم تطبيقها على مجموعات الدراسة الأربع (كل مجموعة على حده) والتي بلغ عدد أفرادها فى بداية الدراسة ٣٥٠ مفحوصاً ، ثم تم تصحيح أستجابات مقياس الخوف من النجاح ، والأستقلال ، والتفوق والأمتياز بواسطة مفاتيح مقننة ومعدة لذلك الغرض . أستبعدت ٥٤ نسخة من المقاييس لعدم أستكمال الأستجابة عليها من قبل المفحوصين كما أستبعدت أيضاً النسخ التي يشك فى مدى صدق الأستجابة عليها وكذلك أستجابات من تقل أعمارهم عن ٢٢ سنة أو تزيد عن ٣٦ سنة ، وبذلك تقع أعمار جميع مجموعات الدراسة بين ٢٢ ، ٣٦ سنة . وبعد الأنتهاء من استبعاد بعض النسخ من المقاييس المستخدمة قام الباحث الحالى بتفريغ الدرجات تمهيداً لاستخدام الأساليب الأحصائية التالية:-

أختبار " ت " لإيجاد الفروق بين متوسطات كل مجموعتين ، معمل ارتباط بيرسون ، وتحليل التباين (2×2) لإيجاد الفروق بين المجموعات .

نتائج الدراسة وتفسيرها :-

(1) بالنسبة للفرض الأول ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الخوف من النجاح لصالح الإناث ". يوضح جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي الذكور والإناث على مقياس الخوف من النجاح :-

جدول رقم (1)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات
مجموعة الذكور ومجموعة الإناث على مقياس
الخوف من النجاح

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكر	146	71,24	7,08	3,85	0,001
إناث	150	74,46	7,32		

يتضح من الجدول رقم (1) ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,001 بين متوسطات درجات مجموعات الإناث ومجموعة الذكور لصالح المجموعة الأولى ، وتشير هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر خوفاً من النجاح من الذكور وهذا ما يؤيد الفرض الأول للدراسة الحالية . وتتفق هذه النتيجة من نتائج بعض الدراسات السابقة (مثل دراسة ماكلييلاند عام 1958 ، هورنر عام 1972 وزوكارمان وويلر عام 1975 م) التي تشير إلى أن دافع الخوف من النجاح يبدو

واضحاً لدى النساء أكثر من الرجال ، وقد أرجعت بعض الدراسات والبحوث (مثل دراسة ماكلييلاند عام ١٩٥٨ م ، ونتربوتوم عام ١٩٥٨ م ، روزن عام ١٩٦٢ م ، هوزنر عام ١٩٧٢ ، وزوكارمان وآخران عام ١٩٧٥ وعام ١٩٧٦ م) ذلك إلى أساليب المعاملة الوالدية المتبعة عند تدريب الأطفال وتربيتهم .

ويتفق الباحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة من أن تحقيق الفرض الأول ربما يعكس أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة في البيئة المصرية والعربية حيث يلاحظ أن الآباء والأمهات يفرضون قيوداً كثيرة على تصرفات الأناث وتوجيههن نحو مجالات مهنية ربما لا تتطلب تقلد المناصب العليا والقيام بالأعمال القيادية والتفوق على الذكور (خاصة الأخوة) ، بينما يلاحظ أن مثل هذه القيود غير مفروضة على كثير من تصرفات الذكور ، إذ يسمح للذكر بالقيام ببعض أدوار الوالد أثناء غيابه عن المنزل مثل الذهاب إلى عمل الوالد كلما أمكن أو أداء مهامه الخاصة ومقابلة الضيوف وتلبية احتياجاتهم في حين ان مثل هذه الأمور كثيراً ما تكون محظورة على الأناث ، وربما كان ذلك وراء إرتفاع درجاتهن على مقياس الخوف من النجاح

(٢) بالنسبة للفرض الثانى الذى ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد مجموعة الريف ومتوسطات درجات أفراد مجموعة الحضر على مقياس الخوف من النجاح .

يوضح جدول (٢) المتوسط الحاسبية والانحرافات المعيارية

لمجموعتي الريف والحضر على مقياس الخوف من النجاح .

جدول رقم (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة الريف ومجموعة الحضر على مقياس الخوف من النجاح

الأقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الأحرف المعيارى	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
حضر	١٣٨	٧٤,٠١	٧,٢٠	٢,٥٢	٠,٠١
ريف	١٥٨	٧١,٨٧	٧,٣٩		

يتضح من الجدول رقم (٢) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات مجموعة الحضر ومجموعة الريف لصالح المجموعة الأولى ، وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد مجموعة الحضر أكثر خوفاً من النجاح من أفراد مجموعة الريف ، وبهذا لم يتحقق الفرض الثانى للدراسة الحالية . وقد ترجع هذه النتيجة الى طبيعة الحياة فى الريف حيث يقع على عاتق الفرد (المتعلم بصفة خاصة) مسؤولية كبيرة فى تأدية الكثير من الأعمال التى تتطلب بلوغ النجاح وتحاشى الفشل . كما يلاحظ أن طفل الريف ربما يحصل على استقلاله عن الوالدين وأعماده على نفسه فى فترة زمنية مبكرة .

جدول رقم (٣)

تحليل التباين الثنائي لتأثير الجنس والإقامة على الخوف من النجاح

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	دلالة "ف"
تأثير الجنس	١	٧٦٧,٢٥	٧٦٧,٢٥	١٥,٤٦	٠,٠٠١
تأثير الإقامة	١	٣١٠,٠٢	٣١٠,٠٢	٦,٢٥	٠,٠١
التفاعل بين الجنس والإقامة	١	٤٤٩,٧٥	٤٤٩,٧٥	٩,٠٦	٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود تفاعل دال إحصائياً (عند مستويات الدلالة ٠,٠٠١ ، ٠,٠١ و ٠,٠٥) بين الجنسين (وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات ونتربوتوم ١٩٥٨ ، وهورنر ١٩٧٢ ، وإروى ١٩٨١) والإقامة (ريف - حضر) في تأثيرهما على الخوف من النجاح . ولما كانت التفاعل دالاً فهذا يعني إن له تأثير على متغير الخوف من النجاح لذا فالامر يتطلب حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعات .

يوضح الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والأحرفات المعيارية لدرجات (مجموعات الدراسة مجموعة إناث الحضر وإناث الريف ، ذكور الحضر ذكور الريف) على مقياس الخوف من النجاح

جدول رقم (٤)

دلالة الفروض بين متوسطات درجات مجموعات

الدراسة على مقياس الخوف من النجاح

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الأحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
إناث الحضر	٧٢	٧٤,٢٨	٧,٥٩	٠,٤٣	غير
ذكور الحضر	٦٦	٧٣,٧٤	٦,٧٤		دالة
إناث الحضر	٧٢	٧٤,٢٨	٧,٥٩	٠,٤٨	غير
إناث الريف	٧٨	٧٤,٧٧	٦,٩٧		دالة
إناث الحضر	٧٢	٧٤,٢٨	٧,٥٩	٤,٩٣	دالة
ذكور الريف	٨٠	٦٩,٢٩	٦,٦٤		
ذكور الحضر	٦٦	٧٣,٧٤	٦,٧٤	٠,٨٧	غير
إناث الحضر	٧٨	٧٤,٧٧	٦,٩٧		غير دالة
ذكور الحضر	٦٦	٧٣,٧٤	٦,٧٤	٣,٨٠	دالة
ذكور الريف	٨٠	٦٩,٢٩	٦,٦٤		
إناث الريف	٧٨	٧٤,٧٧	٦,٩٧	٥,٦٥	دالة
ذكر الريف	٨٠	٦٩,٢٩	٦,٦٤		

يشير الجدول رقم (٤) إلى .

* عدم وجود فرق دال بين متوسط درجات مجموعات إناث الحضر ومجموعة ذكور الحضر على مقياس الخوف من النجاح ، وذلك يشير إلى عدم تأثير متغير الجنس (بالنسبة لبيئة الحضر) على الخوف من النجاح . وربما يرجع ذلك إلى طبيعة أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة في الحضر إذ أن الآباء يدرّبون أبنائهم (الذكور والإناث) أثناء مراحل طفولتهم بطريق موحد بدون تفرقة .

* عدم وجود فرق دال بين متوسط درجات إناث الحضر ومجموعة إناث الحضر ومجموعة إناث الريف على مقياس الخوف من النجاح ، وذلك يشير إلى عدم تأثير متغير نوع الإقامة (ريف - حضر) على الخوف من النجاح بالنسبة للإناث .

* وجود فرق دال بين متوسط درجات مجموعة إناث الحضر ومجموعة ذكور الريف على مقياس الخوف من النجاح ، ويشير ذلك إلى أن لكل من الجنس (ذكور ، إناث) والإقامة (ريف - حضر) تأثير دال على الخوف من النجاح . وبحساب المتوسط الوزني لدرجات هاتين المجموعتين (حيث بلغت قيمة م ٧١,٧٨ لوحظ أن الفرق لصالح مجموعة إناث الحضر (أي إناث الحضر أكثر خوفاً من النجاح من ذكور الريف) .

* عدم وجود فرق دال بين متوسط درجات مجموعة ذكور الحضر ومجموعة إناث الريف على مقياس الخوف من النجاح ، وذلك يشير إلى عدم تأثير متغير الخوف من النجاح بإقامة الذكور في الحضر وإقامة الإناث في الريف أي طبيعة حياة الذكور في البيئة الحضرية وطبيعة حياة الإناث في البيئة الريفية ربما جعلت درجاتهم على

مقياس الخوف من النجاح متقاربة .

* وجود فرق دال بين متوسط درجات مجموعة ذكور الحضر ومجموعة ذكور الريف ، ويشير ذلك إلى أن متغير الإقامة (ريف - حضر) له تأثير دال على متغير الخوف من النجاح . وبحساب المتوسط الوزني لدرجات هاتين المجموعتين (حيث بلغت قيمة م ٧١,٥٢ لوحظ أن الفرق لصالح مجموعة الحضر ، أي ذكور الحضر أكثر خوفاً من النجاح من ذكور الريف .

* وجود فرق دال بين متوسط درجات أناث الريف ومجموعة ذكور الريف ، ويشير ذلك إلى أن متغير الجنس (ذكور - أناث) له تأثير دال على متغير الخوف من النجاح ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه نتائج بعض الدراسات مثل دراسات ماكيليلاند ١٩٥٨ ، هوزنر ١٩٧٢ ، وزوكارمان وويلر ١٩٧٥ م .

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مصطفى

تركي (*) ١٩٨٦ م حيث تبين له عدم وجود فروق دالة بين الذكور والأناث في دافع الخوف من النجاح على الرغم من أنه قد أورد عدد من الدراسات التي اظهرت فروقا دالة بين الجنسين في ذلك الدافع وان للجنس وللدور الأنثوي دور هام في إحداث تلك الفروق ، إلا أنه يرجع تلك الفروق (في الخوف من النجاح) إلى التغيير عن الدور الجنسي بين الذكور والأناث . والجدير بالذكر أن عدم وجود فروق بين

(*) تعتبر دراسة مصطفى تركي الدراسة الوحيدة في حدود معرفة الباحثة في البيئة العربية التي تناولت بحث دافع الخوف من النجاح .

الجنسين في دافع الخوف من النجاح في دراسة مصطفى تركى ربما ترجع أساساً إلى أنه قام بدراسة سلوك أفراد عينيه دراسته في مواقف مختلف (مثل مواقف المنافسة والمحايدة) ولم يتعرض للدور الفعال الذي تلعبه أيديولوجية المجتمع (ريفى - حضرى) وما لها من تأثير

فعال في إكساب الأفراد الدوافع الثانوية وتنمية الدوافع الأولية بدرجات مختلفة (من بيئة إلى أخرى ومن جنس إلى آخر) .
 ٣- بالنسبة للنتائج المتعلقة بالفرضين الثالث الذى ينص على أنه " توجد علاقة بين الخوف من النجاح وأسلوب التدريب على الاستقلال كما يدركه الأبناء " والرابع الذى ينص على أنه " توجد علاقة بين الخوف من النجاح وأسلوب التدريب على الأمتياز والتفوق كما يدركه الأبناء " .

يوضح جدول رقم (٥) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات مجموعات الدراسة (٢٩٦) مفحوصاً على مقياس الخوف من النجاح وكل من مقياسى الاستقلال ، والامتياز والتفوق .

جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين درجات المفحوصين على مقياس الخوف من النجاح ومقياسى الاستقلال ، والامتياز والتفوق

المتغيرات	الأستقلال	الأمتياز والتفوق
الخوف من النجاح	- ٠,١٦ (**)	- ٠,٠٢

(**) الدلالة عند مستوى ٠,٠١ .

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود علاقة سالبة دالة عند مستوى ٠,٠١ بين درجات أفراد مجموعات الدراسة على مقياسى الخوف من النجاح والأستقلال . وتير هذه النتيجة إلى أن الأهتمام بتدريب الأبناء على مواقف الأستقلال قد يصاحبه إنخفاض دافع الخوف من النجاح والعكس بالعكس وتتفق هذه النتيجة مع أسفرت عنه نتائج بعض الدراسات التى سبق الأشارة إليها فيما سبق مثل دراسات ماكليبلاند ١٩٥٨ ، و نتربوتوم ١٩٥٨ ، و هوريل ، منلجر ، وهاجارد ١٩٥٩ م ، و هوزنر ١٩٧٢ م ، و اروى ١٩٨١) حيث أشارت إلى وجود علاقة سالبة (عكسية) دالة أحصائياً بين دافع الخوف من النجاح وتدريب الأبناء على مواقف الأستقلال . أى أنه كلما كانت درجة الأفراد على مقياس للأستقلال مرتفعة أنخفض دافع الخوف من النجاح لديهم تبعاً لذلك ، وبهذا يتحقق الفرض الثالث للدراسة الحالية .

ويتضح من الجدول رقم (٥) أيضاً عدم وجود علاقة دالة عند أى مستوى من مستويات الدلالة الأحصائية بين درجات أفراد مجموعات الدراسة على مقياسى الخوف من النجاح والأمتياز والتفوق ، وتشير هذه النتيجة إلى أن الخوف من النجاح لم يتأثر بالتدريب على مواقف الأمتياز والتفوق وبهذا لم يتحقق الفرض الرابع للدراسة الحالية ، ويلاحظ أن هذه النتيجة لم تتفق مع نتائج معظم الدراسات السابقة مثل دراسات هوريل وآخران ١٩٥٩ ، و روزن ١٩٥٩ م ، وربما يرجع ذلك إلى الأختلاف الثقافى بين البيئة العربية بما فيها من أساليب للتنشئة الأجتماعية والبيئات العربية (بما فيها أيضاً من أساليب للتنشئة الأجتماعية بصفة عامة الأختلاف فى طبيعة أساليب المعاملة الوالدية

فى نفس البيئة من فترة زمنية معينة إلى فترة أخرى بصفة خاصة .

وبناء على نتائج الدراسة الحالية يمكن القول أن دافع الخوف من النجاح قد أكتسبه الفرد مبكراً أثناء طفولته عن طريق بعض أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة فى ثقافته ، وأن هذا الدافع يختلف باختلاف الجنس (ذكر - أناث) ، والأقامة (ريف - حضر) وبعض الأساليب المتبعة فى عملية التنشئة الاجتماعية .

REFERENCES

- ١- مصطفى أحمد تركى " الخوف من النجاح عند الذكور والإناث فى مواقف محايدة مواقف منافسة " مجلة العلوم الأجتماعية (١٩٨٦)
المجلد ١٤ - العدد ٤ (ص ١٣٤ - ١٥٥) .
- 2- Atkinson , J. W . ' An Introduction to Motivation ' Princeton : Van Nostrand Company Inc . 1964 , pp . 240 - 268 .
- 3 - Bernard C . Rosen ' Race , Ethnicity , and the Achievement Syndrome , ' American Sociological Review , 24 (February , 1959) pp . 47 - 60 .
- 4 - Horner , M . ' Toward an Understanding of Achievement Related Conflicts in Women ' Journal of Social Issues : 1972 , 28 , p . p. 157 - 175 .
- 5 - MacClelland , D . C . Atkinson , J . W , Clark , R . A . and Lowell , E . L . " The Achievement Motive " New York : Appleton - Century Crofts , 1953 .
- 6 - MacClelland , D . C . Atkinson , J . W . Clark , R . A & Lowell , E . L . " A Scoring Manual for the Achievement Motive " In J . W . Atkinson (Ed) Motives in Fantasy , Action and Society . Princeton N . U . Van Nostrand , 1958 . 179 - 204 . .
- 7 - MacClelland D. C. , Atkinson , J . w . Clark , r. A. and Lowell , E . L . " The Achievement Motive " Chapter IXBF 683 M2 , 1975 pp . 275 - 318 .
- 8 - Monahan , L . , Kuhn M . , and Shaver , p . " Intrapyschic Versus Cultural Explanation of the Fear of Success " motive . Journal of Personality and Social Psychology , 1974 , 29 , pp . 60 - 64 .
- 9 - Ronel Erwee " Women ' s Achievement Motivation A Multidimensional Construct "

Graduate School of Management U. of Pretoria,
June, 1981, pp. 1 - 20.

- 10 - Wintebottom, M. R. "The Relationship of Need for Achievement to Learning Experience in Independence and Mastery" In Atkinson, J. W. (Ed) "Motives in Fantasy Action and Society" Princeton N. U. Van Nostrand, 1958, 453 - 478.
- 11 - Zuckerman, M. & Wheeler, I. "Fantasies about the fantasy-based measure of fear of success." *Psychological Bulletin*, 1975, 82, 932 - 946.
- 12 - Zuckerman, M., & Wheeler, L. "Fantasies about the fantasy-based measure of fear of success." *Psychological Bulletin*, 1975, 82, 932 - 946.

ملحق رقم (١)

مقياس الخوف من النجاح

أعداد زوكارمان وأليسون

تعريب د . محمد عبد المجيد فليفل

التعليمات :

يتكون هذا المقياس من ٢٧ عبارة ، أقرأ كل عبارة جيداً وقرر ما إذا كانت تنطبق عليك أم لا تنطبق ، لا توجد عبارات صحيحة وأخرى خاطئة ، إذا وجدت أن العبارة تنطبق عليك بشدة فضع علامة () أمام هذه العبارة وتحت كلمة " موافق بشدة " وإذا وجدت أنها تنطبق عليك فقط فضع علامة () تحت كلمة " موافق " ، وإذا وجدت أنها تنطبق عليك إلى درجة ما فضع العلامة تحت كلمة " محايد " ، أما إذا وجدت أن العبارة لا تنطبق عليك أبداً فتضع العلامة تحت كلمة " معارض بشدة " ، وإذا وجدت أنها لا تنطبق عليك فقط فضع العلامة تحت كلمة " معارض " .

لاحظ ان المطلوب منك هو التعبير عن فكرتك الشخصية عن

نفسك ، تأكد من وضع علامة واحدة امام العبارة التي تجيب عنها في

أى من الخانات الخمس أمام كل عبارة . رجاء عدم ترك أى عبارة بدون الأجابة عنها .

العبارت :-

- ١- أتوقع من الآخرين أدراك وجودي أدراكاً كاملاً .
- ٢- غالباً ما تكون تكلفه النجاح أضخم بكثير من العائد منه .
- ٣- لكل فائز (رابح) عدد من الخاسرين التعساء .
- ٤- الطريقة الوحيدة التى أحقق بها الحصول على الثروة هى الكسب من مهنتى وأداء الأعمال على احسن وجه .
- ٥- أشعر بالاستمتاع عندما يسمع أصدقائى عن بعض الأعمال التى قمت بأدائها بنجاح على نحو خاص .
- ٦- يهمنى القيام بالعمل لذاته أكثر من أهتمامى بالكسب منه .
- ٧- كلما حاولت القيام بأداء الأعمال أفضل من الآخرين أعتقد أننى قد خسرت الكثير من زمئى .
- ٨- أثناء المنافسة مع الآخرين لا أحاول كسب الموقف .
- ٩- الشخص الذى على القمة يبدو كما لو كان غير موجود لولا أنه يكافح باستمرار للحفاظ على مكانته .

- ١٠- أشعر بالسعادة فقط عندما أنجز الأعمال أفضل من الآخرين .
- ١١- أعتقد أن تحقيق النجاح في مجتمعنا المعاصر يؤكد إلى حد كبير
- ١٢- لكي يستطيع الشخص تحقيق الأجاز ، لابد يتجنب اللعب والهزل
في حياته .

١٣- ثمن النجاح هو تحميل المسؤولية .

١٤ - الأجاز يستحق الأحرارم.

- ١٥- أرتبك عندما يمد حنى أو يجاملنى أحد على ما أنجزت من أعمال
- ١٦- الشخص الناجح غالباً ما يحترمه ويقدره الآخرون لأنه متحفظ
ومتميز .

١٧- عندما تكون فى مكانة عالية فأن كل شخص ينظر إليك .

١٨- يتغير سلوك الناس إلى الأسواء بعد ان يصبحوا ناجحين .

١٩- عندما أتنافس مع شخص أحر أشعر أحياناً أننى أفضل الخسارة

على المكسب .

٢٠- إذا كنت فى مكانة مرموقة بين الآخرين ، فإن كل شخص سوف

يكون زميلك ويتقرب إليك .

٢١- عندما تكون احسن من الآخرين فأن كل الأبواب تفتح أمامك .

٢٢- عندما أقوم بأداء الأعمال على خير وجه ، أشعر أحياناً أنني مثل
الدجال أو المحتال .

٢٣- أعتقد أن الأشخاص الناجحين غالباً ما يعانون من الحزن والعزلة
٢٤- أن عائد التنافس الناجح أفضل من عائد التعاون .

٢٥- عندما أكون فى مكانة مرموقة ، فإن المسؤولية تجعلنى أشعر
بعدم الاستقرار .

٢٦- من المهم جداً بأن أقوم بأداء كل الأعمال التى أكلف بها على
خير وجه .

٢٧- أعتقد أنني سوف أكون أكثر نجاحاً من معظم الأشخاص الذين
أعرفهم .

ملحق رقم (٢)

مفتاح تصحيح مقياس الخوف من النجاح

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	رقم العبارة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	رقم العبارة
١	٢	٣	٤	٥	١٥	٥	٤	٣	٢	١	١
١	٣	٣	٤	٥	١٦	١	٢	٣	٤	٥	٢
٥	٤	٣	٢	١	١٧	١	٢	٣	٤	٥	٣
١	٢	٣	٤	٥	١٨	٥	٤	٣	٢	١	٤
١	٢	٣	٤	٥	١٩	٥	٤	٣	٢	١	٥
١	٢	٣	٤	٥	٢٠	١	٢	٣	٤	٥	٦
٥	٤	٣	٢	١	٢١	١	٢	٣	٤	٥	٧
١	٢	٣	٤	٥	٢٢	٥	٤	٣	٢	١	٨
١	٢	٣	٤	٥	٢٣	١	٢	٣	٤	٥	٩
٥	٤	٣	٢	١	٢٤	٥	٤	٣	٢	١	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٢٥	١	٢	٣	٤	٥	١١
٥	٤	٣	٢	١	٢٦	١	٢	٣	٤	٥	١٢
٥	٤	٣	٢	١	٢٧	١	٢	٣	٤	٥	١٣
						٥	٤	٣	٢	١	١٤

ملحق رقم (٣)
مقياس المعاملة الوالدية فى التنشئة الاجتماعية
أعداد الدكتور محمد فليفل

الأسم / _____ الوظيفة / _____ السن / _____

التعليمات :-

يتكون هذا المقياس من عدة أسئلة أقرأ كل سؤال جيداً وقرر ما إذا كان ينطبق عليك أم لا ينطبق ، لاتوجد أسئلة صحيحة واخرى خاطئة ، إذا وجدت ان السؤال ينطبق عليك تماماً فضع علامة (×) تحت كلمة نعم وأمام السؤال الذى تجيب عليه . وإذا كان لا ينطبق باى حال فضع علامة (×) تحت كلمة لا ، أما إذا السؤال لا ينطبق عليك تماماً فلاحظ ان الأجابة متدرجة وهذا يعنى إن السؤال قد ينطبق عليك بدرجة مثل غالباً أو أحياناً أو نادراً وفى هذه الحالة ضع العلامة تحت أى من تلك الأختيارات حسب درجة أنطباقها عليك . لاحظ جيداً : أن المطلوب منك هو أن تتذكر معاملة والديك لك أثناء مراحل طفولتك ، وأن تكون أجابتك وفق ما كان يتبعانه من أساليب لتربيتك وانت صغير .

الأسئلة

- ١- هل أجبرك والداك على عمل ما وفق رغباتهما؟.
 - ٢- هل عودك والداك على مناقشة أخطائك قبل محاسبتك عليها؟.
 - ٣- هل تصرفت بحرية أثناء وجود والداك بالمنزل؟.
 - ٤- هل رأى والداك انه ليس من حقك أن يكون لك رأيك الخاص؟.
- ٣٥-
- ٥- هل أتيت لك فرص أتخاذ قرار أنك بحرية في مختلف المواقف؟.
 - ٦- هل عودك والداك على مواجهة المواقف الصعبة والتغلب عليها؟.
 - ٧- هل شجعك والداك على القيام بالأعمال التي يعتقد الآخرون انها تتطلب مهارة وجهداً؟.
 - ٨- هل شجعك والداك على القيام بما هو متوقع منك مهما كلفك ذلك؟
 - ٩- هل كنت تعمل ساعات طويلة لاتمام ما يعهد إليك به؟.
 - ١٠- هل كنت تشغل نفسك بعمل آخر عندما تجد العمل الذي تقوم به مملوء بالصعوبات؟.
 - ١١- هل شجعك والداك في الاعتماد على نفسك في حل مشاكلك؟.
 - ١٢- هل تدخل والداك في اختيار أصدقائك أو زملائك؟.
 - ١٣- هل عاقبك والداك بالضرب على كل صغيرة وكبيرة؟.
 - ١٤- هل شعرت أن والداك قد اتبعوا أسلوباً ديمقراطياً في تربيته؟.
 - ١٥- هل كنت تعود إلى المنزل في ساعات متاخرة من الليل دون أن تعاقب؟.
 - ١٦- هل عودك والداك على ان تخطط جدولاً للمذاكرة في المنزل وتتبعه؟.

١٧- هل شجعك والداك على الأستسلام بسهولة عندما تواجهك مشكلات صعبه ؟.

١٨- هل حدثك والداك عن التفوق فى الدراسة وأحتلال المركز الأول؟.

١٩- هل حققت رغبة والديك فى أحتلال المركز الأول فى الدراسة ؟.

٢٠- هل كنت أفضل أفراد الأسرة فى الدراسة ؟.

٢١- هل قمت بعمل خططك الخاصة لما تقوم به من اعمال دون تدخل من والديك ؟.

٢٢- هل قمت بتوفير ما تحتاجه وتريده من أشياء ؟.

٢٣- هل رفض والداك السماح لك بأن تقوم بأى رحلة بعيدة ؟.

٢٤- هل رفض والداك السماح بالعمل فى العطلات والأجازات ؟.

٢٥- هل تتذكر أن والداك لم يتيحا لك الفرص المناسبة للأعتماد على النفس ؟.

٢٦- هل حصلت على جوائز تشجيعية لتفوقك فى أى مجال؟.

٢٧- هل وفر لك والداك معظم وسائل وأماكنيات التفوق ؟.

٢٨- هل كنت قائداً لأى نشاط مدرسى ؟.

٢٩- هل مرت بك خبرات فى منتهى الغرابة والعجب ؟.

٣٠- هل شجعك والداك أن تكون لك أمال كبيرة فى المستقبل ؟.

٣١- هل كان والداك لا يعارضان رغبتك فى إختيار دراستك حتى ولو كانا غير مقتنعين بها ؟.

٣٢- هل تدخل والداك فى الطريقة التى كنت تتفق بها نفودك ؟.

٣٣- هل كلفك والداك بأستقبال الضيوف فى المنزل ؟.

٣٤- هل رفض والداك السماح لك بمزاولة بعض الألعاب الرياضية ؟.

- ٣٥- هل تشدد معك والداك عندما كنت تغيب عن المنزل بدون إذن؟.
- ٣٦- هل شجعك والداك على تكون متميزاً عن غيرك فى أنجاز الأعمال؟.
- ٣٧- هل كان والداك يشرحان لك كيفية القيام بعمل ما قبل البدء فيه؟.
- ٣٨- هل علمك والداك أشياء كنت تريد أن تتعلمها؟.
- ٣٩- هل طالبك والداك بأستمرار أن تعمل بجدية فى المدرسة؟.
- ٤٠- هل طالبك والداك بأستمرار أن تعمل ما تكلف به أفضل زملائك؟.
- ٤١- هل كان يبدو الأستياء على والداك عندما تعمل شيئاً لا يقبلانه؟.
- ٤٢- هل طلب منك والداك دائماً أن تبذل أقصى جهدك لكى تكون أفضل من زملائك فى المدرسة؟.

" شكراً لحسن تعاونكم "

ملحق رقم (٤)

مفتاح تصحيح مقياس المعاملة الوالدية

في التانشئة الاجتماعية

رقم العبارة	نعم	غالباً	أحياناً	نارداً	لا	رقم العبارة	نعم	غالباً	أحياناً	نارداً	لا	رقم العبارة
١	٠	١	٢	٣	٤	٢٢	٤	٣	٢	٣	٤	٢٢
٢	٤	٣	٢	١	٠	٢٣	٠	١	٢	٣	٤	٢٣
٣	٤	٣	٢	١	٠	٢٤	٠	١	٢	٣	٤	٢٤
٤	٠	٣	٢	١	٠	٢٥	٤	٣	٢	٣	٤	٢٥
٥	٤	٣	٢	١	٠	٢٦	٠	١	٢	٣	٤	٢٦
٦	٤	٣	٢	١	٠	٢٧	٠	١	٢	٣	٤	٢٧
٧	٣	٣	٢	١	٠	٢٨	٠	١	٢	٣	٤	٢٨
٨	٤	٣	٢	١	٠	٢٩	٠	١	٢	٣	٤	٢٩
٩	٤	٣	٢	١	٠	٣٠	٠	١	٢	٣	٤	٣٠
١٠	٤	٣	٢	١	٠	٣١	٠	١	٢	٣	٤	٣١
١١	٤	٣	٢	١	٠	٣٢	٠	١	٢	٣	٤	٣٢
١٢	٠	١	٢	٣	٤	٣٣	٤	٣	٢	٣	٤	٣٣
١٣	٠	١	٢	٣	٤	٣٤	٤	٣	٢	٣	٤	٣٤
١٤	٤	٣	٢	١	٠	٣٥	٠	١	٢	٣	٤	٣٥
١٥	٤	٣	٢	١	٠	٣٦	٠	١	٢	٣	٤	٣٦
١٦	٤	٣	٢	١	٠	٣٧	٠	١	٢	٣	٤	٣٧
١٧	٠	١	٢	٣	٤	٣٨	٤	٣	٢	٣	٤	٣٨
١٨	٤	٣	٢	١	٠	٣٩	٠	١	٢	٣	٤	٣٩
١٩	٤	٣	٢	١	٠	٤٠	٠	١	٢	٣	٤	٤٠
٢٠	٤	٣	٢	١	٠	٤١	٠	١	٢	٣	٤	٤١
٢١	٤	٣	٢	١	٠	٤٢	٠	١	٢	٣	٤	٤٢